الأنباء
الاحد 12 يوليو 2015

السيسي لرئيس وزراء إيطاليا: مصر تولي العناية الواجبة لمقار البعثات الديبلوماسية على أراضيها

تفجير بسيارة مفخخة استهدف القنصلية الإيطالية في القاهرة

آثار التلفيات بادية على مقر القنصلية الإيطالية وسط القاهرة جراء تفجير بسيارة مفخخة استهدفها أمس (أ.ف.ب)

القاهرة ـ وكالات: قتل شخص في هجوم بسيارة مفخخة استهدف القنصلية الإيطالية في القاهرة. وأدى الانفجار الذي وقع في ساعة مبكرة من صباح أمس، الى تدمير جزء من واجهة القنصلية.

وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية المصرية إن الانفجار وقع نتيجة قيام مجهولين بزرع عبوة متفجرة داخل إحدى السيارات أمام مقر القنصلية، ما أسفر عن وفاة مواطن تصادف مروره وإصابة 8 مواطنين تلقى 7 منهم العلاج وخرجوا من المستشفى.

وأوضح مسؤول مركز الإعلام الأمني في وزارة الداخلية المصرية ان الانفجار أسفر عن وقوع تلفيات بمبنى القنصلية الإيطالية وسورها الخارجي وبعض التصدعات ببعض المباني بمحيط الانفجار.

من جانبه، أكد وزير الداخلية المصري اللواء مجدي عبدالغفار أثناء تفقده لموقع الانفجار ان هذا الحادث لن يثني رجال الشرطة عن مواصلة جهودهم وتضحياتهم لتحقيق أمن الوطن، مشيرا الى انه وجه بتشكيل فريق بحث من الأجهزة الأمنية المختصة للوقوف على أسباب وملابسات الحادث.

وقال أسامة داود عضو مجلس نقابة الصحافيين ورئيس لجنة الرعاية الاجتماعية بالنقابة في تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط إن الانفجار أدى إلى كسر بعض الألواح الزجاجية داخل النقابة، إضافة إلى مكتب مشروع العلاج، نظرا لشدة الانفجار وقربه نسبيا من موقع النقابة في شارع عبدالخالق ثروت.

وعلى صعيد متصل، أكد رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينزي، للرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ان إيطاليا لن تدع مصر بمفردها، وان البلدين «ستكونان معا في مكافحة الإرهاب والتطرف».

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه رينزي بالرئيس السيسي، بحسبما قال مصدر عن مكتب رئيس الوزراء الإيطالي.

وقال السفير علاء يوسف المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية إن الرئيس السيسي أكد خلال الاتصال تقدير مصر للمواقف الإيطالية المساندة للجهود المصرية المبذولة لمكافحة الإرهاب، لافتا إلى أن ذلك يأتي في إطار العلاقات المتميزة التي تجمع بين البلدين والشعبين الصديقين.

وشدد السيسي على أن مثل هذه الأحداث الإرهابية تؤكد أهمية تضافر الجهود الدولية من أجل مكافحة الإرهاب والحفاظ على مقدرات الشعوب، مؤكدا ان مصر تولي العناية الواجبة لكافة مقار البعثات الديبلوماسية والقنصلية المتواجدة على أراضيها.

من جهة أخرى، أكد وزير الخارجية الإيطالي باولو جنتيلوني في مؤتمر صحافي ان «هدف الاعتداء كان القنصلية الإيطالية من دون شك».

ووصف الاعتداء بأنه «محاولة ترهيب وهجوم على الوجود الدولي كما انه هجوم مباشر على إيطاليا»، مشددا «نحن عازمون على الرد بحزم ولكن ايضا بهدوء من دون قلق».

وكان جنتيلوني قد كتب في وقت سابق امس على حسابه على تويتر قائلا: «استهدفت قنبلة قنصليتنا في القاهرة، لم يقع ضحايا إيطاليون. نحن الى جانب الأشخاص المصابين وموظفينا. إيطاليا لن تخاف».

بدوره، اتصل وزير الخارجية المصري سامح شكري بنظيره الإيطالي، مؤكدا ان مصر «ستكثف جهودها مع مختلف دول العالم وبينها إيطاليا لمكافحة الإرهاب».

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية السفير بدر عبدالعاطي بأن الوزير شكري قدم خلال الاتصال المعلومات المتوافرة حول الحادث الإرهابي، مؤكدا أن الإرهاب لن يتورع عن استخدام أداوته الخسيسة ضد الأبرياء، مشددا على عزم مصر على إفشال المخططات التي تستهدف الاستقرار في البلاد والقضاء على كل التنظيمات الإرهابية.

إلى ذلك، أكد م.هاني ضاحي وزير النقل والمواصلات أن كوبري أكتوبر لم يتأثر بالانفجار.

وقال أيمن الشريعي المستشار الإعلامي لوزارة النقل إن وزير النقل شكل لجنة من خبراء قطاع الكباري بهيئة الطرق والكباري وأساتذة كليات الهندسة، حيث قامت بفحص كوبري أكتوبر في منطقة الانفجار، مضيفا ان اللجنة خلصت إلى ان الكوبري سليم تماما في هذه المنطقة ولم يتأثر بالانفجار.

كما أكد محمود الحلوجي مدير عام المتحف المصري بالتحرير أن مبنى المتحف سليم والمقتنيات الأثرية الموجودة به لم تتأثر بالانفجار.

وأشار الحلوجي ـ في تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط امس ـ إلى تأثر مجموعة من نوافذ المتحف بفعل ضغط الهواء الناتج عن الانفجار في الواجهة البحرية للمتحف ناحية ميدان عبدالمنعم رياض المواجهة لمبنى القنصلية الإيطالية.

وأكد ان حركة السياحة داخل المتحف تسير بصورة طبيعية، مشيرا إلى تدفق السائحين من مختلف الجنسيات لزيارة المتحف.

«سيلفي» مصري ـ سوداني ـ إثيوبي

صورة سيلفي نشرها وزير الخارجية المصري سامح شكري على صفحته في الفيسبوك وتجمعه مع نظيريه الأثيوبي والسوداني

أحمد صبري

نشر وزير الخارجية المصري سامح شكري على صفحته الشخصية بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» صورة تجمعه بوزير خارجية إثيوبيا تواضروس أدهانوم، ووزير خارجية السودان إبراهيم غندور، وهم يلتقطون «سيلفي» على هامش مشاركتهم في احتفالات جنوب السودان باستقلالها أمس الأول وعلق عليها قائلا: وزير خارجية اثيوبيا يأخذ صورة سيلفي مع وزيري خارجية مصر والسودان.

وتضمنت التعليقات على الصورة من متابعي الصفحة تشجيعا لعلاقة الصداقة التي بدت في الصورة، وكان أبرز هذه التعليقات: اغلى سيلفي في العالم وعندنا وزير خارجية بجد مصر كانت محتاجاه من سنين وربنا يديم المحبة والأخوة وعاشت مصر ومن أكثر الوزراء الناجحين ربنا يعينه.

وكان وزير الخارجية المصري قد توجه إلى جوبا عاصمة جنوب السودان للمشاركة في احتفالات الذكرى الرابعة لعيد الاستقلال لجنوب السودان.

والتقى شكري على هامش الاجتماعات مع وزيري خارجية السودان وإثيوبيا، حيث تم تناول التعاون في دول حوض النيل الشرقي بين الدول الثلاث، بما في ذلك التعاون في ملف مياه النيل، فضلا عن تطوير أطر التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية بين الدول الثلاث، كما تم تناول المفاوضات الجارية في إطار اللجنة الفنية، تنفيذا لاتفاق إعلان المبادئ الذي وقع علية الرؤساء الثلاثة في الخرطوم.

والتقى شكري مع عدد من الوزراء في جنوب السودان، والذين تلقوا تعليمهم في الجامعات المصرية، ومنهم وزراء الخارجية وشؤون الرئاسة وشؤون مجلس الوزراء، حيث تم تناول أشكال الدعم المختلفة التي تقدمها مصر في مجالات التعليم والصحة والبناء والقدرات والري والتدريب، مع التنويه إلى الأنشطة والمنح التي تقدمها الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية.

مصر: موقفنا من اليمن لم يتغير وتنسيقنا مع التحالف مستمر

القاهرة ـ العربية.نت: أعلنت الخارجية المصرية أن موقف مصر من اليمن لم يتغير، نافية بعض ما رددته وسائل الإعلام حول وجود تغير في موقف القاهرة تجاه الأزمة في اليمن.

وقالت الخارجية المصرية، في بيان لها امس الأول، إنه «في إطار ما تم رصده من ترويج لإحدى وسائل الإعلام من شائعات كاذبة حول حدوث تغير في موقف مصر بشأن الوضع في اليمن، تنفي وزارة الخارجية جملة وتفصيلا ما تم ترديده في هذا الشأن وتجدد التأكيد على دعمها الكامل والمطلق للشرعية في اليمن ممثلة في الرئيس منصور هادي».كما أكدت الوزارة على «التنسيق الكامل والمستمر والوثيق بين مصر ودول التحالف الداعم للشرعية في اليمن، وبصفة خاصة مع المملكة العربية السعودية، فيما يتعلق بكافة التطورات في الشأن اليمني، وأن أي محاولات لإحداث الوقيعة بترويج وبث أخبار كاذبة لن يكتب لها النجاح، ولن تنال من مستوى التنسيق الوثيق القائم بين البلدين الشقيقين».ومن جهته، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية إن «التحضيرات جارية لعقد اللجنة العليا المشتركة المصرية ـ اليمنية في المستقبل القريب بما يدفع بالعلاقات الثنائية بين البلدين والشعبين الشقيقين إلى آفاق أرحب في مختلف المجالات».وكانت وسائل إعلام يمنية تابعة للرئيس المخلوع علي عبدالله صالح قد روجت لوجود مبادرة مصرية لحل الأزمة في اليمن بالتنسيق مع قيادات حزب المؤتمر الذي يترأسه، وهو ما نفته الخارجية المصرية.

إفتاء مصر: «داعش» فشل في «إدارة أرض التوحش» من سيناء

القاهرة ـ وكالات: حذر «مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة» التابع لـ «دار الإفتاء المصرية» من خطورة محاولات تنظيم «داعش» السيطرة على مناطق محددة بسيناء والانطلاق منها نحو ضم المزيد من الأراضي والمناطق المجاورة، كما يفعل في سورية والعراق.

وأكد المرصد أن «التحليل الدقيق لممارسات التنظيم وأدبياته التي ينشرها بين أعضائه تشير إلى محاولات التنظيم الحثيثة لتغيير استراتيجية العمل في سيناء من مرحلة «النكاية والإنهاك» إلى مرحلة «إدارة أرض التوحش»، والتي تعني التحول من العمليات النوعية في سيناء في أوقات مختلفة ومناطق متباعدة وعلى فترات زمنية متفاوتة، معتمدة على أسلوب الهجوم ثم الفرار والاختباء، إلى استراتيجية جديدة تسمى لدى التنظيم «إدارة أرض التوحش»، والتي تعني السيطرة على مناطق محددة لتكون مراكز تجمع المقاتلين، ثم الانطلاق منها إلى المناطق المجاورة وضمها لسيطرة التنظيم، وهو الأسلوب نفسه الذي اتبعه التنظيم في كل من سورية والعراق».

وأكد المرصد أن «الاستراتيجية الجديدة للتنظيم تقوم على بث الرعب وإشاعة الأخبار الكاذبة التي من شأنها التأثير في معنويات جنود الجيش المصري، وتصدير صورة وحشية عن التنظيم تخلق هاجسا لدى أفراد الجيش من مواجهة هذا التنظيم، وذلك من خلال عدة أساليب، أهمها تنفيذ عمليات قتل وحشية وتصويرها ونشرها لبث الرعب والخوف في نفوس الجنود من ملاقاة المصير نفسه إذا وقعوا أسرى لدى أفراد داعش».

وقال المرصد إنه «يضاف إلى ذلك نشر الأخبار الكاذبة أثناء تنفيذه العمليات، وذلك من خلال أدواته (أي داعش) الإعلامية الضخمة والمنتشرة على مختلف وسائل الإعلام وصفحات التواصل الاجتماعي، والتي تقوم بنشر أخبار كاذبة بالتزامن مع الهجمات الإرهابية للتأثير في نفوس جنود الجيش ودفعهم إلى الانسحاب والهروب، وقد نجح هذا الأسلوب في دول مجاورة، إلا أن الجيش المصري لم يقع في هذا الفخ، وقد صمد جنوده وضباطه أمام تلك الأقاويل، واستطاعوا رد الهجوم ودحر المعتدين ودفهم إلى جحورهم بعد قتل العديد منهم».

وأشار المرصد إلى أن «التنظيم سيحاول إعادة الكرة مرة أخرى للسيطرة على مناطق محددة من أجل جذب المقاتلين إليها، وتجميع قواته ومعداته في بؤرة ارتكاز، والانطلاق نحو المناطق المجاورة، فإذا لم يتمكن فإنه سيقوم بالعودة إلى مرحلة «النكاية والإنهاك»، والتي تتضمن القيام بعمليات إرهابية نوعية تهدف إلى إضعاف قوى الأمن وتشتيتها، وإضعاف مؤسسات الدولة، والعمل على دفع المواطنين إلى فقدان الثقة في مؤسسات الدولة وقدرتها على التصدي للتنظيم، فإذا تحقق له ما يريد، فإنه ينتقل إلى مرحلة «إدارة أرض التوحش»، بالسيطرة على مناطق وضم أخرى، والانطلاق باتجاه المناطق المجاورة».

وأكد المرصد أن «بسالة وتضحيات قوات الجيش والشرطة في مواجهة إرهاب «داعش» تمثل حجر عثرة أمام التنظيم للسير قدما في مخططه، لذا ينبغي على كل مصري حريص على وطنه أن يتكاتف ويتضامن ويدعم جهود الجيش والشرطة في القضاء على هذا التنظيم وقطع دابره من بلادنا، كي تكون المواجهة في مصر نقطة تحول في مسار مواجهة الإرهاب في المنطقة حتى يتم دحره والقضاء عليه من منطقتنا العربية والإسلامية».

ضبط أخطر الخلايا الإرهابية تديرها قيادات إخوانية هاربة إلى تركيا

القاهرة ـ أ.ش.أ: تمكنت الأجهزة الأمنية المصرية من توجيه ضربة جديدة لجماعة الإخوان الإرهابية والتنظيمات الموالية لها، بالقبض على واحدة من أخطر الخلايا النشطة التي تديرها الجماعة الإرهابية من تركيا وتلقت تدريباتها في سورية على أيدي تنظيم أكناف بيت المقدس الإرهابي، والتي نفذت عددا من العمليات العدائية ضد عناصر الشرطة المدنية وأبراج المحمول ومحولات الكهرباء، وخططت لتنفيذ عمليات إرهابية ضد المنشآت الحيوية واستهداف عدد من القيادات والرموز والشخصيات العامة بالدولة خلال الفترة القادمة.

وكانت الأجهزة الأمنية قد تمكنت من ضبط أحد الموالين للجماعة الإرهابية عثر بحوزته على بعض وسائل التصوير والتسجيل السري الحديثة ووسائط التخزين الإلكترونية أثناء محاولته الحصول على بعض المعلومات المهمة الخاصة بالدولة وأنشطة القوات المسلحة والشرطة المدنية، والقيام برصد وتجميع أكبر قدر من المعلومات عن تحركات عناصرها وقياداتها داخل الشارع المصري، وذلك بعد تلقيه تكليفات من أحد القيادات التنظيمية الشابة للجماعة الإرهابية ويدعى خالد أحمد مصطفى الصغير.

ومن خلال البحث والتحري تمكنت الأجهزة الأمنية من الوصول إلى الهيكل التنظيمي للخلية بقيادة المدعو أحمد أمين غزالي أمين أحد الكوادر النشطة للجماعة الإرهابية، والذي يتولى إدارة الخلية داخل مصر وتنفيذ الأوامر والتوجيهات الصادرة إليه من قيادات التنظيم بالخارج وتبين احتفاظه بأسلحة وذخائر مقر إقامته بمدينة حلوان.

وقد نجحت الأجهزة الأمنية في إلقاء القبض على عدد من أعضاء الخلية التي خططت لتنفيذ واستهداف منشآت حيوية وعمليات اغتيال باستخدام العبوات الناسفة المعدة للتفجير عن بعد، وذلك بالتزامن مع إحداث حالة من الفوضى والانفلات الأمني للعناصر الموالية للجماعة الإرهابية بعدد من المحافظات بغرض تهديد الأمن والاستقرار بالبلاد، وقد تشكلت الخلية الإرهابية التي تم ضبطها من ثلاث مجموعات على النحو التالي: المجموعة الأولى (رصد وجمع المعلومات) وتضم المجموعة عددا من الكوادر النشطة بقيادة المدعو خالد أحمد مصطفى الصغير وهاشم محمد السعيد عبد الخالق عبدالله من محافظة الجيزة ويحمل اسما حركيا «محسن التقني»، وعبد الرحمن أحمد محمد البيلي من مدينة نصر واسمه الحركي «الدكتور علاء»، وعبدالله صبحي أبو القاسم حسين من مدينة العبور واسمه الحركي «محمود سنبل»، ومحمد جمال واسمه الحركي «المركز»، وعبدالله كمال حسن مهدي من محافظة القاهرة، وأحمد مجدي السيد من المنوفية، وعمر محمد علي محمد إبراهيم من مدينة 15 مايو، والمدعو صهيب سعد محمد محمد من محافظة الجيزة واسمه الحركي «عمرو» والمتهم على ذمة قضية خلية الماريوت وأخلي سبيله على ذمة القضية، والمتورط بضلوعه في تسهيل سفر العناصر الإرهابية إلى سورية والمشاركة في أعمال الخلية بالداخل.

المجموعة الثانية (مجموعة التصنيع) وتضم المجموعة عددا من الكوادر الفنية المسؤولة عن تصنيع القنابل والعبوات الناسفة شديدة الانفجار ودوائر النسف والتدمير المستخدمة في العمليات بقيادة المدعو أحمد مصطفى أحمد محمد من منطقة منشأة ناصر واسمه الحركي «سيد» ويمتلك محلا للسبح بمنطقة الجمالية والذي قام بتأجير مصنع بمنطقة أبو زعبل لاستخدامه في صناعة العبوات الناسفة ومعه كل من المدعو رضا معتمد فهمي عبد المنعم من محافظة القاهرة واسمه الحركي «عبدالله» والذي يتولي مهمة توفير المستلزمات الكيميائية لتصنيع العبوات الناسفة، ومحمد فوزي عبد الجواد محمود من منطقة حدائق حلوان واسمه الحركي «مروان» والمسؤول عن تصنيع الدوائر الكهربائية والالكترونية التي تدخل في دوائر النسف والتدمير، كما قام بتدريب 2 من كوادر التنظيم على صناعة العبوات الناسفة ومحمود الشريف محمود عبدالموجود من مدينة 15 مايو واسمه الحركي «عماد طه» وعبد البصير عبدالرؤوف عبد المولي واسمه الحركي «عبدالله» والذي ضبط بحوزته عدد من الأسلحة والذخائر والعبوات الناسفة بمحل إقامته مدينة حلوان، كما تضم المجموعة كلا من خالد جمال محمد أحمد عبدالعزيز من القاهرة واسمه الحركي يحيا، وأحمد مصطفي واسمه الحركي حداد المسؤول عن صناعة الاسطوانات المستخدمة كهياكل للعبوات المتفجرة، والمدعو محمد محسن محمود محمد من القاهرة واسمه الحركي حسام، حيث تم استقطابه بمعرفة أحد أفراد المجموعة لتطوير أنظمة الدوائر الالكترونية بغرض استخدامها للتفجير عن بعد.

المجموعة الثالثة (مجموعة التنفيذ) تضم المجموعة كلا من مصطفى أحمد أمين محمد موظف بوزارة العدل مقيم بحلوان، وأكدت التحريات قيامه بشراء عدد من الأسلحة والذخائر التي تم ضبطها مع المتهم عبد البصير في مسكنه، والمدعو حسن عبد الغفار السيد عبد الجواد من حلوان، وأحمد سعد إسماعيل أحمد الشيمي من الجيزة والمدعو عبد الرحيم الصاوي.

وأكدت الاعترافات التفصيلية للمتهمين أن الخلية يقوم بتمويلها أحد القيادات الإرهابية المقيمة بتركيا ويدعي عبدالله نور الدين إبراهيم موسي، وآخر هارب يدعى أحمد عبد الباسط محمد محمد كان يعمل استاذا بكلية دار العلوم جامعة القاهرة، الذي استخدم أموال التنظيم في تدبير الأسلحة والذخائر والمواد الكيميائية والدوائر الكهربية، وتسهيل سفر عناصر الخلية بطريقة غير شرعية إلى تركيا ومنها إلى سورية لتلقي دورة تدريبية يطلق عليها «إعداد المجاهدين» وتشمل تدريبات عسكرية عن استخدام السلاح وصناعة المتفجرات والعبوات الناسفة يشرف عليها تنظيم «أكناف بيت المقدس الإرهابي».

كما تبين من الاعترافات التي أدلى بها المتهمون إلى قيام الخلية برصد وتتبع تحركات عدد من الشخصيات المهمة تمهيدا لاغتيالهم، ومعاينة وتصوير ودراسة عدد من المنشآت المهمة للتعرف على الثغرات الأمنية بها تمهيدا لاستغلالها في العمليات الإرهابية، وقيامهم بتنفيذ عدة عمليات ضد سيارات الشرطة المدنية وأبراج الهواتف المحمولة ومحولات الكهرباء خلال الفترة الماضية.

كما قام القيادي أحمد أمين غزالي بتكليف خالد أحمد مصطفى بعقد لقاء تنظيمي لعناصر الخلية بمدينة 6 أكتوبر لتخطيط وتنظيم آليات العمل المسلح وتشكيل اللجان النوعية ضم عددا من العناصر التكفيرية من بينهم أحمد محمد سليمان إبراهيم الذي يمتلك شركة للأسمدة والمبيدات الحشرية وضبط بمحل إقامته كمية من الأسلحة والذخائر والمبالغ المالية المستخدمة في التمويل، والمدعو إيهاب أمين عبدالطيف السيد وياسر علي محمد ابراهيم من محافظة سوهاج واسمه الحركي «ياسر الشايب» وعصام حسنين موسى شحاته واسمه الحركي «ابو عمار» والذي ينتمي لعناصر الجماعة الإسلامية بمحافظة أسيوط، كما تبين أن المدعو ياسر علي قام بتسليم الخلية عدد 2 سلاح آلي وتحصل على مبلغ 140 ألف جنيه لتدبير أسلحة أخرى، وقيام المدعو إسلام عبد الستار جابر مرسي واسمه الحركي إسلام رابح بإمداد أحمد أمين غزالي بعدد من الأسلحة النارية وأجهزة تحديد المسار «جي بي اس» لتنفيذ عمليات عدائية ضد عناصر التأمين من القوات المسلحة والشرطة وقد تم عرض الواقعة والمتهمين إلى النيابة المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية حيالهم.